

## شرح تطهير الاعتقاد للصنعاني 70

عبدالرحمن البراك

السلام عليكم نعم يا ابو علي نعم مش قادر يقول وما روي من انه الذي رواه ابو وغيره اي انهم شر على المسلمين فانهم لم يكن احدا شرا اي اي انهم شر على المسلمين من غيرهم - 00:00:00

المعنى عند الجمهور اي شر المسلمين فيعني يقول اي انهم شر على المسلمين من غيرهم فانهم لم يكن احدا شرا على المسلمين منهم لا اليهود ولا النصارى انهم كانوا مجتهدين في قتل كل مسلم لم يوافقهم - 00:03:22

مستحلين لدماء المسلمين واموالهم وقتل اولادهم مكفرين لهم وكانوا متدينين بذلك لعظم جهلهم وبدعتهم. ومع هذا فالصحابة والتابعون لم يكفروا هم طبيعة الخوارج اشد ثم بعد ذلك اخواني وخوارج طبعاً - 00:04:04

اللهم انك نشكل الاثار كذلك يعني سأتكلم عن هذا الموضوع بس انا ما نقلته الان لكن كلامنا نقول هذا من اساليب العرب قد لا يقصد به لكن اساليب البرية الذي قتل - 00:05:54

على اي حال بالاجماع ان الحديث ليس على ظاهره كما يتبادر الخوارج قاتلهم السبئية حرقهم بالنار على كل حال هي تخريجات تدل على ان الحبيب ليس على ظاهره قال الامام المحقق محمد ابن اسماعيل الصنعاني رحمه الله نعم رحمه الله في كتابه تطهير الاعتقاد عن ندران الاحاد فان قلت - 00:06:52

هذا امر عم البلاد واجتمعت عليه سكان الاغوار والامجاد. وطبق الارض شرقا وغربا. ويمنا وشاما وجنوبا وعدنا بحيث لا تجد بلدة من بلاد الاسلام الا وفيها قبور ومشاهد واحياء - 00:08:25

وفيها احسن وفيها قبور ومشاهد واحياء وفيها قبور ومشاهد واحياء يعتقدونها ويعظمونها وينذرون لها ويهتفون باسمائها ويحلفون بها ويطوفون بفناء القبر ويسرجونه ويسرجونه ويسمعون كل امر يقدر عليه من العبادة لها والتعظيم - 00:08:49

بل هذه مساجد المسلمين غالبها لا يخلو عن قبر او في قريب منها او مشاهد يقصده المصلون في اوقات الصلاة ويصنعون فيه ما ذكر او بعضا مما ذكر ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة. ما - 00:09:24

ولا يسع ولا يسع عقل عاقل ان هذا منكر يبلغ الى ما ذكرت من الشناعة ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جهات من الدنيا قلت ها انا عندي - 00:09:45

في جميع الجهات في جميع جهات الدنيا او في جميع ويسكت عليه علماء الاسلام الذين ثبتت لهم الوطأة في جميع الجهات من الدنيا قلت ان اردت الانصاف وترك متابعة الافلام. هذا سؤال يعني - 00:10:16

مع الاعتراف يعني مترتب على ما فرضه المؤلف رحمه الله من ان المساجد على القبور القبور بالذبايح والنجوم دعاء اولئك الموتى دعائهم الحوائج والاجتهاد بهم ان هذا كله من الشرك - 00:10:43

او ما يقرب الى الشرك كبناء المساجد على القبور مثلا والتمسح بالضرحة وتحري الدعاء عند القبور هذا المعترض مثلا ان هذا الواقع قد صدق العالم الاسلامي فلا تجد في العالم الاسلامي بلد الا وفيها هذه المظاهر - 00:11:19

بعضها تكون هذه الامور اظهر اقوى فكيف يعقل ان العالم الاسلامي فيه هذه الامور والعلماء علماء المسلمين موجودون كيف يبلغ الامر الى ما ذكرت الى ان ذلك شرك هو انه كفر - 00:11:46

وانه ضد ما بعث الله به رسله كيف يعقل هذا والواقع انه سؤال واحد فلا بد من الاجابة وقد اجاب عن المؤلف في جواب والواقع ان هذه هذا من الاستدلال بما عليه الناس - 00:12:25

الان هذه الشبهة يحتج بها اصحاب كل هذا كله في العالم كل الناس كذا يسوون كل العالم افطر الله هذه الشبهة بايات بين فيها يعني مما عليه اكثر الناس لابد من وزن الامور - [00:12:57](#)

وواقع الناس بميزان الشرف ولا تستدل على حكم الشيخ بكثرة من كثرة والقلة والله اوصل الرسل ودعوا الناس عن دعوتهم ولن يقبل دعوتهم الاكثرون يروح وغيره وغيره وغيره ومما يصور هذا حديث ابن عباس في عرض - [00:13:30](#)

والنبي معه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد وفي قوم نوح وما امن معهم الا ينشأ عليه الصغير ويحرم عليه الكبير. وهذا من اخطر ما يكون بان يوسف يصير هذا الواقع يصير المعروف منكرا - [00:14:11](#)

والمنكر معروفا يعني اذا اذا استشرت البدعة يعني تستشري وتنتشر وتتغلغل في في النفوس وفي واقع الناس حتى يقال اذا غيرت هذه البدعة قيل غيرت سنة واذا السنة قيل بدعة - [00:14:39](#)

بسبب آ الدروس يعني الاندراج كم من سنن لكن الله قد ظمن حفظ هذا الدين حفظ كتابه حفظ سنة رسوله وجاءت البشارة انه لا يأتي ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة من يجدد لهذه الامة - [00:15:05](#)

تحقيقا لحفظ الله لدينه ولان حجة الله الاخيرة هي بعثة محمد عليه السلام فلا بد ان تبقى حجة الله قائمة على الخط جاء في الحديث الصحيح طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من - [00:15:32](#)

استغلال استدلال جاهل بواقع الناس اما ذكر العلماء العلماء انواع يعني منهم من يكون مقصرا لان القيام بمواجهة الجمهور والعوام الى جهد وصبر لانه سيلقاه سيلقى اذى كما كان الرسل - [00:16:04](#)

بخلاف ما عليه الناس اودوا وتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا قد كنت فينا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا نرجع يعني نطمع انك تكون يعني رجال وانك تكون يعني - [00:16:52](#)

من اعيان الامة وتكون اه يعني التقاليد مرجو قبل ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مجيب يعني القيام بمواجهة الجمهور على النفوس ولهذا عد من ايات الانبياء - [00:17:19](#)

قيامهم بالدعوة مع التفرد واحد يواجه امة واحد النبي واحد ويواجه امة ويتحداها ويعلن براءة مما هم عليه وهذا سبب وكثير يعني الشيخ محمد ابن عبد الوهاب والشيخ الصنعاني رحمهم الله - [00:18:06](#)

ليس في الامة الاسلامية من يعرف هذا الحقل الا الاثنين الفرق ان هذا خدع وتكلم واعلن وجابه وتحمل الاذى والاخر قصر او عذروا بعض الناس يكون عاجز ثم قد يكون الشخص - [00:18:42](#)

ولهذا من سنة الله ان يبعث الانبياء في انساب قومي يعني من الناس اللي لهم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني كان عمه وعشيرته يعني له منزلة سائل الناس او من واحد - [00:19:23](#)

شعيب ماذا يقولون ولولا رهفك ولولا رهف كررناك درجة منك وما انت علينا بعزيز. اعز عليكم من الله واتخذتموه ورائكم طيريا. ان ربي بما تعملون ومن علماء الصوم ان يكونوا - [00:19:51](#)

نعرف الحق يسكت يعني من اجل المصالح التي يجنيها يعني يمكن يؤدي به الى لو لو واجه ابتلي وواجه واوذي وفقد ما يحصل له من المصالح والاموال والمناصب يمكن كذلك - [00:20:20](#)

كما تقدم الشيخ آ طبعاً اشار الى شيء من هذا ان بعض يعني مضللين يعني يؤيدون او يشجعون او لا لا ينكرون حفاظا على مراكزهم ومناصبهم ومصالحهم ويحصل لهم من - [00:20:51](#)

هدايا اذا صار الشخص يعني مو واكد للجمهور كيف اذا اضاف الى هذا يعني يعني قراءات تؤيد ما هم عليه وتسووا ما هم عليه نستمع الى جواب المؤلف رحمه الله نعم - [00:21:13](#)

قلت قلت ان اردت الانصاف وتركت متابعة الاسلاف وعلمت ان الحق ما قام عليه الدليل. نعم. لا ما اتفق عليه العوالم جيلا بعد جيل. نعم. وقبيلاً بعد قبيل فاعلم ان هذه الامور التي نندن حول انكارها. ونسعى في هدم منارها - [00:21:45](#)

صادرة من العامة الذين اسلامهم تقليد الاباء الذين اسلامهم تقليد الاباء بلا دليل ومتابعة لهم من غير فرق بين ددير وقبيل ينشأ الواحد

فيهم فيجد اهل قريته اهل قريته واصحاب بلده يلقنونه في الطفولية ان يهتفه - [00:22:07](#)

نعم وبالطفولة في حالة كلكم كلكم في ينشأ الواحد فيهم فيجد اهل قريته واصحاب بلده يلقنونه في الطفولية ان يهتف باسم من يعتقدونه ويراهم ينظرون عليه ويعظمونه ويرحلون به الى محل قبره - [00:22:32](#)

ويلطخونه بترابه. يجعلونه على قبره طائفا سينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه ينسب والعياذ بالله كما قال الله في في الكفار يعني المبتدعة والضلال من المسلمين والمنتشرين للاسلام - [00:23:08](#)

ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه على هذا المنوال وابواه يرفضانه يصيرانه رافضيا او كيت او كيت من طرائق الصوفية هناك وينشأ وقد قر في قلبه عظمة ما يعظمونه وقد صار اعظم الاشياء عنده - [00:23:40](#)

وقد صار اعظم الاشياء وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه عندكم كذا احتمل احتمال وقد صار من يعتقدون فيه اعظم الاشياء. وقد صار نعم عنده وقد صار اعظم الاشياء عنده من يعتقدونه. هم. فنشأ على هذا الصغير - [00:24:18](#)

وشاخ عليه الكبير ولا يسمعون من احد عليهم من نكير بل ترى ممن يتسمى بالعلم ويدعي الفضل وينتصب للقضاء والفتيا والتدريس. او الولاية او الامارة معظما لما يعظمونه. مكرما لما يكرمونه قابضا للنذور اكلا ما ينحر على القبور. هذا هؤلاء - [00:24:58](#)

علماء السوء الباطل يعني لو هو صالح منهم من لا يعرف الحق لانه نسي على هذا ولا فكر ما استعمل عقله ولا يعرف الدين. ومنهم من يعرف لكنه يمنعه من - [00:25:24](#)

الصدع يمنعه ما يخشى فواته من تلك المصالح نعم من النذور وغيرها. نعم. اكلا ما ينحر على القبور. هم. فيظن ان هذا دين الاسلام. وانه رأس الدين والثنام ولا يخفى على احد يتأهل للنظر ويعرف بارقة من علم الكتاب والسنة والاثار ان سكوت العالم او - [00:25:47](#)

اعلم على وقوع منكر ليس دليلا على جواز ذلك المنكر. ولنضرب لك مثلا من ذلك وهي هذه المكوس المسماة بالمجاد المعلوم من ضرورة الدين تحريمها. قد ملأت الديار والبقاع وصارت امرا مأنوسا لا يلج انكارها الى سمع من الاسماع - [00:26:15](#)

وقد امتدت ايدي المكاتين في اشغال وقد امتدت ايدي مكة سيناء في اشرف البقاع في مكة ام القرى يقبض من القاصدين لاداء فريضة الاسلام ويلقون في البلد الحرام كل فعل حرام. وسكانها من فضلاء الانام. والعلماء والحكام ساكتون - [00:26:38](#)

عن الانكار معرضون عن ايراده والاصدار. اف يكون السكوت من العلماء بل من العالم دليلا على جوادها واخذها واحرازها هذا لا يقوله من له ادنى ادراك بل اضرب لك مثلا هذا المثل الاول - [00:27:08](#)

يعني ضرب لنا مثل يعني يستدل بها على ان السكوت سكوت العالم او العلماء او الاعيان عن الانكار ليس دليلا على جواز ذلك الشيء واباحته في الشرع او شرعيته لنا مثلا بالمكوس - [00:27:26](#)

المكوث هي ما يؤخذ على الناس من اموالهم. من التجار او من عموم الناس او من المارين بالطرق انواعا من كل شيء المكوس اولها واوسعها نظام عالمي هو الذي يسمى عندنا بالجمرك - [00:27:49](#)

الجمارك ادارة الان هذا النظام سياسي يعني متبع في كل دول الجمرك والرسول نوه بشره وقبحه وتحريمه وجريمته صاحبه لما اقيم الحد على الغامدية قال انها ثابت لو تابها صاحب مكس - [00:28:12](#)

لقبل منه او كما قال عليه صاحب مكس المقياس هو الذي يأخذ عن الناس على على اموالهم على اه يعني في طرقهم نعترضهم وقد كان هذا جاريا تارة يكون من من الدولة الجمارك الان من من انظمة الدول - [00:28:44](#)

كذلك على الاموال التجارات الواردة الضرائب التي تؤخذ على الناس باسم كذا وباسم كذا وباسم كذا باسماء يسمونها هذه يتأقلم معها الناس حتى يظنون امر يعني آآ يعني عادي هذا شيء اه اه - [00:29:11](#)

يعني لا بأس بي واهم شي اه من حقهم وضرب وكمل الشيخ المثال بما كان متبعا في يعني في طرق الحج معنا الحجاج يؤخذ عليهم يأخذ عليهم القبائل التي تكون في الطريق من من - [00:29:40](#)

كانت الامور يعني مفلوطة ليس هناك اه حكومة مسيطرة على العشائر والقبائل يعترضون الحاج ويأخذ منهم يعني مبالغ مفروض عليهم وان لم نعوهم من الحج امنعونا والا يسرقونه وفي شي لا من نفس الحكومة المستولية على الحرم - [00:30:09](#)

تأخذ ظريفة على كل حاج هذا ما ما يشير اليه. وقد كان هذا الى وقت قريب يعني يترك الا في لما استقرت الامور ولله الحمد واغنى الله اتي الله بهذه دولة ال سعود الاولى ثم - [00:30:39](#)

يعني الاخيرة الان انما يؤخذ على الناس ما لا بد منه للنفقات لنفقاتهم تنقلاتهم كذا حسب الله المستعان. نعم قل بل اضرب فهذا منكرات تستقر في النفوس حتى مثل ما قال لا يلج على الى سمع احد آا انكاره ولا يستنكرون - [00:31:08](#) ظلم. يعني اما من الحكومات ولا من افراد ولا من عشائر للاموال بغير حق نعم العنصر والعسر قال بل اضرب لك مثلا اخر هذا حرم الله الذي هو افضل بقاع الدنيا بالاتفاق واجماع العلماء. احدث فيه بعض - [00:31:55](#)

ملوك الشراكسة الجهلة الضلال هذه المقامات الاربعة التي فرقت التي فرقت عبادات العباد. واشتملت على ما لا يحصيه الا الله من الفساد. وفرقت عبادات مسلمين وسيرتهم كالملل المختلفة في الدين. بدعة قرت به قرت بها عين ابليس اللعين - [00:32:31](#) وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس ضحكة وصيرت المسلمين ضحكة للشياطين. وقد سكت الناس عليها ووفد علماء الافاق والابدان والاقطاب اليها وشاهدها كل ذي عينين وسمع بها كل ذي اذنين. افهذا السكوت دليل على جوازها؟ افهل السكوت؟ نعم دليل نعم. افهذا السكوت دليل على جوارح - [00:32:56](#)

هذا لا يقوله من له المام بشيء من المعارف. وكذلك سكوتهم على هذه الاشياء الصادرة من القبور هذا مثال ثاني وهو بدعة تعدد المقامات والائمة في الصلوات الخمس ما هو بتعدد ائمة يعني كل في كل صلاة يصلي امام المسجد له كذا مؤذنين وكل وقت يؤذن واحد - [00:33:27](#)

عدد من الأئمة وكل وقت يصلي واحد على وجه التناوب لا لا لا لا هذه بدعة احدثها يقول بعض الشراكسة آا لهذا نسبة الى بلد الظاهر في تركيا هشام يعني ابتدع بعض آا الولاة ولاة الترك - [00:34:08](#) وقد ذكر بعض المؤرخين ان هذه البدعة آا وجدت قديما قديما يعني في القرن الرابع او الخامس يعني لها ما يقرب من الف سنة هديت ولكن يظهر انها وجدت ثم - [00:34:37](#)

تركت ثم وجدت اولاً اعتزل الا على يهد على عهد الدولة السعودية وقد ادركنا المقامات يعني ادركنا الاماكن المعدة لاولئك الائمة ما صفة هذه؟ صفة انه كان نصلي في الحرم - [00:34:57](#)

اربعة ائمة امام الحنفية الشافعية المالكية الحنابلة اربعة ائمة يعني انت تجي مذهبك ايش متابعين يعني كل واحد عارف يمكن يجي واحد شافعي يقول وين اه وين المقام اه الشافعي وين - [00:35:25](#)

سبحان الله سبحان الله ما هذا هذه الارية في في التعصب للمذاهب يعني افرز التعصب للملاعب افرز هذه البدعة النكراء في اشرف المساجد ادركنا المقامات يا احباب - [00:35:52](#)

تركناه مقام الحنبلي اربعة كل واحد من جهة وواحد من جهة وجه الكعبة الشرقية يعني تارة يصلي خلف يعني عند المقام. وتارة يمكن يصلي فوق فوق زمزم ومقام الحنفي شمال يعني موازي للميثاق والحجر - [00:36:23](#)

ومكان الحنابلة بين الركنين يستقبلون ما بين والمالكية آا من الغرب او الى الركن اليماني يعني كانه آا غرب الكعبة لكن الى الجنوب هذي اربع مقامات. يعني ادركناها ولم تزل الا عندما بدأ - [00:36:54](#)

مشروع التوسعة توسعة المطاف وتوسعة الحرم والمشروع لهذا اللي هو مستمر اشياء الامام رحمه الله يقول وهذا ايضا من المنكر العظيم المتفق على انه بدعة النكرة في اشرف المساجد وقد كان الحجاج يفدون للحرام من سائر الاقطار وفيهم العلماء ولم -

[00:37:21](#)

تكن هناك لن يعرف ان احدا قام بالنكير على لهذا الواقع والسبب ما ذكرت ما قلته لكم يعني الامر اذا تغلغل وتمكن بالناس ما ما يمكن زعزعتة الا الا بقوة - [00:37:50](#)

ومجاهرة ولا كل واحد يطيق هذا او يعني قد يكون بعض الناس يمكن ان يتكلم لكن يعرض نفسه للخطر يمكن ان بعض المتعصبين يحتسب الاجر بقتل وظرب هذا المعترض عنه - [00:38:19](#)

احتسب الاجر لانه يدين بهذا الواقع فهو في الشيخ يذكر مثال اخر يستدل به على ان السكوت العالم او يقول احيانا العالم بسكوت العالم لا يدل على فهكذا قس على هذين المثالين يقول قس على هذين المثالين ما ذكر من شيوع - [00:38:39](#) قبورية وبناء المشاهد والمساجد على القبور تسعى على هذا كسكوت العلماء او اكثر العلماء عن هذا لا يدل على تسويق لا يدل على التسويق فان مقصر واما عاجز والا ممالي - [00:39:15](#) على الباطل نعم فان قلت يلزم من هذا ان الامة قد اجمعت على ظلاله. حيث سكتت عن انكارها لاعظم جهالة قلت الاجماع حقيقته اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم على امر بعد عصره. وفقهاء المذاهب - [00:39:36](#) الاربعة يحيلون الاجتهاد من بعد الائمة الاربعة وان كان هذا قولاً باطلا وكلاماً لا يقوله الا من كان للحقائق جاهلاً فعلى زعمهم لا اجماع ابدا من بعد الائمة الاربعة فلا يرد السؤال - [00:40:04](#) فان هذا الابتداء والفتنة بالقبور لم يكن على عهد ائمة المذاهب. وعلى ما نحققه فالاجماع وقوعه محال فان الامة المحمدية قد ملأت الافاق. وصارت في كل ارض وتحت كل نجم. فعلماءها المحققون لا ينحصرن - [00:40:23](#) ولا يتم لاحد معرفة احوالهم. فمن ادعى الاجماع بعد انتشار الدين وكثرة علماء المسلمين. فانها وكاذبة كما قاله ائمة التحقيق. ثم لو فرض انهم علموا بالمنكر وما انكروه. بل سكتوا بل سكتوا عن انكاره - [00:40:44](#) كما دل سكوتهم على جوابه. فانه قد علم من قواعد الشريعة ان وظائف الانكار ثلاث اولها الانكار باليد. وذلك بتغيير المنكر وازالته وثانيها الانكار باللسان مع عدم استطاعة التغيير باليد. وثالثها الانكار بالقلب عند عدم استطاعة التغيير باليد - [00:41:04](#) واللسان فان انتفى احدهما لم ينتفي احدهما يمكن اليد واللسان نام فان انتفى احدهما صحت اليد واللسان احدهما لم ينتهي الآخر ما هي ايضا هو فان انتفيا لم ينتفي ما في القلب - [00:41:28](#) لو انت في القلب ينتفي ما يصلح انه ما يستقيم يقول اذا انتفى واحد منها نعم لم ينتفي الآخر. لو انتفى ما في القلب وقد ينتهي لكن اذا انتبه الامران الاولان لم ينتف - [00:42:28](#) وهو ما في القلب نعم. انت بقى فان انتفى احدهما لم ينتفي الآخر ومثاله مرور فرد من افراد علماء الدين باحد المكاسين وهو يأخذ اموال المظلومين فهذا الفرد من علماء الدين لا يستطيع التغيير باليد على هذا الذي يأخذ اموال المساكين. ولا بمساكين - [00:43:00](#) ولا باللسان. نعم. لانه انما يكون سخرية لاهل العصيان فانتقى شرط الانكار بالوظيفتين ولم يبق الا الانكار بالقلب ولم يبق الا الانكار بالقلب ولن يبق الا الانكار بالقلب الذي هو اضعف الايمان - [00:43:32](#) فيجب على من رأى ذلك العام فيجب على من رأى ذلك العالم ساكتا عن الانكار مع مشاهدة ما يأخذه ذلك ان يعتقد انه تعذر عليه الانكار باليد واللسان وانه قد انكر بقلبه - [00:43:56](#) يعني من باب حسن الظن انه ليس سكوته آا اقرارا بهذا المنكر فلا بل عجز لاجله لا يستطيع ان يغير بيده بل ولا بلسانه لو غير ثار عليه هذا الجبار واذا هو واعوانه - [00:44:14](#) نعم فان حسن الظن بالمسلمين اهل الدين واجب. والتأويل والتأويل لهم مهما امكن ظربة هو مهما امكن ضربة لادب فالداخلون الى الحرم الشريف والمشاهدون لتلك الابنية الشيطانية التي فرقت شمل - [00:44:38](#) وشتت صلوات المسلمين معذورون عن الانكار الا بالقلب. كالمارين على المكاتين وعلى القبوريين اه يطرح سؤال يقول لو قاله هذا المعارض هذا السكوت يعني السكوت عامة علماء المسلمين عن الانكار هذا يدل على الاجماع - [00:45:00](#) على انهم اجمعوا هذا اجماع سكوتي بعد هذا يقول اولاً انه ليس الاجماع هو اجماع عامة الناس بل هو اجماع مجتهدين من علماء المسلمين المجتهدين الذين آا يعني احاطوا علماً بالنصوص وآا كانت لهم القدرة - [00:45:26](#) استنباط الاحكام والمسائل وآا الجمع بين النصوص بناء على ما قاله بعض آا المقلدين ان الاجتهاد قد اغلق بابه من بعد ائمة الاربعة يقول بناء على هذا القول وهو باطل ايضا - [00:45:50](#) اجتهاد باقي اجتهاد في معرفة الدين واستنباط الاحكام من نصوص الكتاب والسنة على الحق انه باقي لكن نقول على هذا التقدير او

على هذا المذهب وان كان باطلا خلاص لا تعذر الاجماع - 00:46:15

ما يمكن لان الاجماع هو اجماع المجتهدين لا اجماع المقلدين ثم يذكر المعنى الثاني ان الانكار له مراتب كما جاء في الحديث مر عنكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان - 00:46:36

ثم على تقدير يعني آآ يعني على القول الصحيح ان الاجتهاد باقي وان الامة آآ لا يزال فيها مجتهدون لا يمكن والاجماع لان الامة قد انتشرت في اقطار الارض فلا يمكن دعوى الاجماع ولهذا يقول بعض - 00:47:10

في يقولون لا يقول والى هذا ذهب كل من نحفظ عنه من اهل العلم من نحفظ عنه يعني ما يقول وقد ذهب الى هذا جميع علماء المسلمين او جميع علماء العصر - 00:47:30

يقول قد ذهب الى هذا كل من نحفظ عنه وهذا تعبير دقيق وقد يطلق بعضهم اذا لم يعلم الخلاف قد يطلقون الاجماع وهذا آآ يعتبر معيب لكن اذا اطلق بعض - 00:47:51

بعض العلماء الاجماع دل ذلك على انه ان الخلاف آآ يعني نادر او شاذ او وانه يعني يدل على آآ انه قوى الاكثرية الامة فيما يحكى في من مسائل مما قيل فيه آآ ان هذا - 00:48:13

جائز بالاجماع او واجب بالاجماع او حرام بالاجماع وما الى ذلك ثم اه نحيل على مسألة الاصدار ان سكوت العالم لا يدل على الاقرار وضرب المثل بمن مر على مكاس - 00:48:38

يأخذ معترض قطاع طريق يقفون في الطريق ويأخذون من الحاج او غيرهم المكوس. نفس العالم هذا سيأخذون منه وكيف ينكر عليه؟ كيف يستطيع ان ينكر على هؤلاء الذئاب؟ ذئاب حرامية - 00:49:04

او او ذوي سلطان يعني آآ يعملون مستندين الى دولة حتى العامل لا يستطيع بل العالم بسم الله يسلم الظريبة المفروضة عليه على ما له او على نفسه على مجرد مروره - 00:49:25

هو نفسه مجبر الى مجبر مجبر على انه يسلم ما طلب منه فكيف يتأتى له الانسان ومن لطف الله بعباده ان ان وعد ما اوجب على عبادة في حدود الاستطاعة - 00:49:55

واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يلتطع بلسانه فان لم يستطع فبقلمه اذا هذه ثلاث مراتب فالذين يقول تسع لهذا اذا مر العالم او العلماء باصحاب هذه القبور - 00:50:15

كم من عالم يمر بها وهو منكر بقلبه كل لكن لا يستطيع ان ينكر بلسانه فضلا عن الانكار بيده لو استطعت لو استطاعت معك انهم يهدمون القبة على القبر الفلاني او المسجد - 00:50:40

ويمسحون ويسوون كما قال علي رضي الله عنه الا بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبر مرفوع بس فكيف القبر الذي عليه البناء والمسجد والقبة والزخارف والسود - 00:51:00

اذا كان هناك جماع يستطيع ان يهدمون يقدرعون عندهم عضلات وعندهم معاول ويهدمون هل يكونون مستطيعين بمجرد القوة الالية ها ما هي ما تكثر القدرة العالية لأ لا بد قدرة سلطانية - 00:51:25

يعني دهات انهم يستطيعون يمنعون اعادته ويستطيعون ان يعني ان يقاوموا اولئك اولئك الذين يحمون هذه الاضرحة وهذه المشاهد لابد يعني الاستطاعة ليست هي مجرد استطاعة جسدية بدنية لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:51:55

اذا كان هذا سيؤدي آآ يعني قاعدة انكار المنكر انه اذا كان الانكار يترتب عليه زوال المنكر او تقبيل المنكر؟ نعم. اما اذا كان يترتب عليه زيادة انكر وتسلب اصحاب المنكر على المنكرين. هدموا المسجد - 00:52:34

يعني سووا القبر جاءوا هؤلاء ضربوهم واذوهم او قتلوا من قتلوا منهم واعادوا الضريح على اشد ما مما كانوا واحسن مما كانوا الحصى المطلوب او زاد قال ومن هنا يعلم اختلال ما استمر عند ائمة الاستدلال من قولهم في بعض ما يستدلون عليه بالاجماع. انه وقع - 00:52:57

فكان اجماعا هذا يعني على انا سموحي انا اكثر ما يقال في الصحابة في عصر الصحابة لكنه اذا كان قال به بعض الصحابة ولم يؤثر

انكار اهلا نرده نرده الى الاحتجاج بقول الصحابي اقل شي - [00:53:36](#)

نعم ووجه اختلاله ان قولهم ولم ينكر رجم بالغيث فانه قد يكون انكرته قلوب كثيرة تعذر عليها الانكار باليد واللسان وانت تشاهد في زمانك انه كم من امر يقع لا تنكره بلسانك ولا بيدك. وانت منكر له بقلبك. ويقول - [00:53:59](#)

الجاهل اذا رآك تشاهده سكت فلان عن الانكار. يقوله اما لائما او متأسيا بسكوته السكوت لا يستدل به عارف. وكذا يعلم اختلال قولهم في الاستدلال فعل فلان كذا وسكت الباقون فكان - [00:54:23](#)

اي جماعا مختل من جهتين الاولى دعوة ان سكوت الباقين تقرير لفعل فلان. لما عرفت من من عرفت من عدم دلالة السكوت على التقرير الثانية قولهم فكان اجماعا. فان الاجماع اتفاق مجتهدى امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:54:43](#)

والساكت لا ينسب اليه وفاق ولا خلاف. حتى يعرب عنه لسانه قال بعض الملوك وقد اثنى الحاضرون على شخص من عماله وفيهم رجل ساكت. ما لك لا تقول كما يقولون - [00:55:06](#)

وقال ان تكلمت خالفتم انتهى يعني بين ما عنده ها قصيرة قال ان تكلمت خالفتم لو تكلمت قلت فيه خلاف ما قال. نعم فما كل سكوت رضا. فان هذه منكرات فان هذه منكرات اسست. منكرات - [00:55:22](#)

نعم فان هذه منكرات اسسها من بيده السيف والسنان. نعم. انا واعوانهم ودهماؤهم. نعم ودماء العباد واموالهم تحت تحت السانه وقلمه وقوله وكلمه فكيف يقوى فرد من الافراد على دفعه عما اراد - [00:55:51](#)

فان هذه القباب والمشاهد التي صارت اعظم ذريعة الى الشرك والالحاد غالب من يعمرها بل كل من يعمرها الملوك والسلطين. اما على قريب لهم او على من يحسنون الظن فيه من فاضل او عالم. ويزوره الناس الذين - [00:56:17](#)

يعرفونه زيارة الاموات. من دون توسل به ولا هتس باسمه. بل يدعون له ويستغفرون. حتى ينقرض من الفه او اكثره فيأتي من بعدهم فيجد قبرا قد شيد عليه البناء. وسرحت عليه الشموع وفرش بالفراش الفاخر. فيعتقد ان - [00:56:37](#)

ذلك لنفع او دفع بر. او دفع ضرر وتأتيه السدنة يكذبون على الميت بانه فعل وفعل. وانزل بفلان وبفلان النفع حتى يغرسوا في جبلته كل باطل. والامر والامر ما ثبت بالاحاديث النبوية من اللعن - [00:56:59](#)

على من افرج على القبور وكتب عليها وبنى عليها واحاديث ذلك واسعة معروفة فان ذلك في نفسه منهي عنه ثم هو ذريعة الى مفسدة عظيمة. الله المستعان يعني يشير الى - [00:57:19](#)

نشأت هذه القبور وان اصلها لانه الظاهر ان هذا يعني بعض ذلك يعني البعض ذلك من فعل الملوك يبنون على قبورهم او على قبور يعني بعض قراياتهم او بعض من يريدون تكريمه يبنون - [00:57:37](#)

من قبة او يبنون عليه المسجد حتى اخيرا بعض الملوك المعاصرين يؤسس مسجدا ويامر بان يدفن في هذا المسجد يدفن في هذا المسجد من اجل انه يكون موضع تعظيم هذا المسجد - [00:58:03](#)

سواء بني قبل موته او بعد موته. يعني المسجد المبني على قبر هذا كمسجد الضرر يجب هدمه. يجب هدمه وترك القبر مكانه والمسجد الذي ادخل فيه القبر يجب نبش القبر واخراجه عن المسجد - [00:58:28](#)

لكن مثل هذا النوع الذي انا ذكرت من اي نوعين يؤسس حي يؤسس مسجدا ليدفن فيه من اي النوعين لا ما يخرج. هذا يهدم لانه هو مبني من اجل القبر. من اجل ان يدفن فيه. ولا يخرج ولا شيء يدفن - [00:58:48](#)

يهدم المسجد القبر القبر ينبش ولا يترك. المهم ان المسجد لا لا تحل فيه الصلاة لانه ممثل مؤسس على اه الشرك وهم يفعلون هذا لانه طريق لتعظيمهم. يقول الشيخ ان هذا هو البدايات - [00:59:15](#)

ثم يكون بناء المسجد او القبة والزخرفة هذي سبب لارتياذ الناس له باسم زيارة السلام عليك ورحمة الله ويدعون له ويمشون اه هذي البداية ثم ينطلق الجيل الاول ويظهر الجيل الثاني ويسوي ويوحي الشيطان اليهم كما صنع - [00:59:41](#)

افي قوم نوح زين لهم اول النصب انصابا في مجالس اولئك الصالحين ثم في لما هلك اولئك ونسوا العلم زين لهم الشيطان عبادتهم وخيل لهم ان هذه لها شأن وانه يستنزل بها المطر ويستنصر بها - [01:00:11](#)

يا على الاعداء فالشيخ رحمه الله يشير الى سبب ذلك وقد يكون كثير من هذه المساجد ليست من فعل الملوك بل من يعني بالفعل دعاة الضلال والفساد والافساد يمكن ان يكون من فعل بعض المنافقين الذين دخلوا في الاسلام يفسدوا على الامة ديناً. فصاروا يزينوا  
- [01:00:31](#)

لهم الشرك باسم تعظيم الاولياء بناء المساجد على القبور وبناء القباب على القبور الا هو يعني عدة آآ يعني اسباب وآآ تقوم عليه جهات مختلفة ثم اذا ترعرع الباطل لا تكاد - [01:01:02](#)

يتنامى ويتوسع لان هذا الشأن كل آآ يعني فكر وسلوك وعمل انه آآ يتنابى مع تقدم الزمن حتى عم البلاء وطب عم وطم في العالم الاسلامي وصار عجباً عجباً الرفض الان - [01:01:29](#)

دينهم مبني واول من احدث كذا يقول المؤرخون اول من احدث القبورية في الامة الاسلامية هم الرفضة في عهد اه بني جويل وبني جويه الذين كان لهم نفوذ في اه دولة بني العباس - [01:01:54](#)

نعم هم الذين احدثوا يعني اه بناء المشاهد على القبور. ثم سرى هذا التيار او هذا الفكر لاهل السنة السنة باي مفهوم للسنة يعني مليت. الان القبورية موجودة عند السنة ممثلاً في الصوفية - [01:02:14](#)

على اختلاف طرائقهم عاداتهم ولكل اهل البلد يعني اه معظم يعظمونه كما اشار الشيخ فيما سبق وهناك القبورية عند الرفضة فهذا وهذا موجود وكله دائر. يعني هذه الاعمال اما شرك صراح والا وسائل شرك وخرافات - [01:02:43](#)

كل هذه الاعمال مبنية عن على الكذب والخرافة والدجل هذا الولي الفلاني عن الكذا واثركذا وزاره مريض وجاءت امرأة اه عقيم ولدت لان اولئك يأكلون من من هذه الاضرحة. حتى الدول الان البلاد التي فيها اوثنان كبيرة. آآ - [01:03:14](#)

آآ يشاركون السدنة يشاركونهم في صندوق آآ السيد. لانه لانه يرد عليه الايرادات فلدولة مثلاً الثلث او الربع وللجنة كذا ولتعمير الضريح كذا. في صندوق صندوق لجمع تبرعات والبدور بذور ذهب وفضة ونقود ودراهم واشياء كبيرة كما في مصر في ظليح -

[01:03:45](#)

البديوي كما يسمونه وين ما اذن احد الله الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. محمداً رسول الله. اشهد نعم الله -

[01:04:15](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اذا ان شاء الله الاسبوع القادم ما في شيء لانه خمسة من ذي الحجة اجازة النفس المباركة فيكون الموعد خمسة وعشرين ان شاء الله - [01:05:32](#)

نعم لا اله الا الله يعافيك يقول ذكر المؤلف في الدرس السابق ان بعض هؤلاء القبوريين جهلة فهل يعذرون بجهلهم لا اله الا الله لا شك ان كثيراً منهم جهلة وهذا محل - [01:06:16](#)

يعني ترددوا محل خلاف بين العلماء ولكن في الحقيقة الاصل انهم مشركون هم مشركون ما داموا يصرخون بدعاء الاموات. فهم مشركون ولكن ارجو ان من لم يعني يدعى ويبين له - [01:06:50](#)

ارجو انه معذور عند عند الله سبحانه وتعالى معذور اما من دعي وتعصب واصر قيل له قيل هذا حرام نروح بس خلني تعصبا للعادة تعصبا للاباء تعصبا هذا طريقة المشركين الاولين انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - [01:07:33](#)

قال اول جئتمك باهدى مما وجدتم عليه اباؤكم جاهلاً ولم يتهياً ولم يوعي يسمع باي انكار ارجو ان يكون اما والله يسمع الدعاة الى التوحيد ويسمع بالانكار ويسمع ولكنه يمنعه يصم اذانه وآآ - [01:08:02](#)

آآ ويرد على الدعاة دعوتهم تعصبا لما هو عليه ولاسبابه فهذا من نظير المشركين الاولين. نعم قول يا شيخ المعاصي التي عمت بها البلوى كالدخان وحلق اللحى كيف تنكر هذي الانكار باللسان متهاً بطريق البيان في الخطبة للمحاضرة بالكتابة - [01:08:29](#)

وتتهياً مع الافراد. هذا هو يعني من لزام وتيسر الانكار مع الفرد يعني انسانة جمعك به مكان او سيارة فتنكر عليه بطريقة التعليم لا بطريقة الغلظة لا يا اخي الدخان حرام. اه حلق اللحى حرام جزاك الله خير. اه وانت رجل لكياتك. اه يأتي له بكلمات - [01:08:58](#)

تستنين بها قلبه نعم يقول ما صحة مقولة من من يقول من كثر علمه قل انكاره ومن قل علمه كثر انكاره. ما هو بصحيح هذي باطلة

مقولة باطله العلم الصحيح يحمل على - 01:09:31

القيام بما اوجب الله من الانكار وغيره نعم ما هو بصحيح كلمة آآ على كل حال هذه تشبه آآ مذهب السلف اسلم قال فاعلم واحكم نعم يقول بعض المشركين يعتقدون في الهتهم النفع والضرر كما قال تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. الاصل انهم يتخذون -

01:09:48

كونوا هم شفعاء. لكن كم يعتقدون في منة اخرى؟ نعم يقول هل هناك مثال اخر لمن يعتقد في الهتهم وقبل ذلك ذلك قبل ذلك؟ نعم

مثال اخر لمن يعتقد في الهتهم الباطلة قبل ذلك - 01:10:22

الباطل اعتقادهم فيهم الالهية وتوجههم في اعتقادهم انهم يتوجه الى بالعبادة هذا افضل الباطل ان كنت تريد يعني مثال اخر من مما

يتعلق باعتقادهم آآ النفع والضرر والتأثير فانا ما اذكر اما - 01:10:39

متأخرون الغلاة من المشركين في هذه الاعصاب وهم كثير يعتقدون ان السيد آآ يعني آآ له تأثير بالنفع وانه ربما اوقع البأس والظفر في

من لا يعظمه ولا يقوم بحقه. وانه ايضا - 01:11:03

يوصل النفع الى من يعظمه وبعده. بل بعض طواغيت وضلال يعتقدون في آآ في معظمهم انه له تأثير في العالم وانه يدبر امر العالم

يعني يجمعون بين الشرك كما تقدم الشرك في الربوبية يعني بما هو من اسوأ صور الشرك في الربوبية - 01:11:28

مع الشرك في العبادة يجمعون بين الامرين. فيكون شركهم اقبح من شرك الاولين. نعم. يقول شيخنا شيخنا الفاضل قرأت في لكم عن

ضابط معرفة الاسماء الحسنى جاء فيها ان الاسم اذا ورد بصيغة المشتق انه يعد من الاسماء. فهل يعد الزارع في قوله تعالى ام نحن

الزارعون من اسمائه سبحانه - 01:11:59

هذا ما جاء بلفظ قال ام نحن الزارعون لكن هذا فيه تأمل يعني مثل الماهدون الموسع ايضا ان آآ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون

ما في نظر يعني ما جاء بلفظ الجمع في في توقف - 01:12:20

نعم يقول يا شيخ اذا رأيت من يدعو عند القبر وهو رافضي وانكرت عليه ولم يزول عن دعائه. ماذا افعل؟ وما نصيحتك لنا؟ ما دام

ابلاغته الرسالة امشي هل تستطيع ان تمنعه؟ وهل تستطيع ان تهدم اه الضريح الذي هو اه يقوم بين يديه - 01:12:45

يعني اه ادبت ما تستطيع من الانكار باللسان. نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم الدعاء اللهم اني اسألك بجاهك عند نفسك وبعظيم

فظلك هذا بدعة دعاء بدعة نعم نعم - 01:13:07

يقول ما الراجح في حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر اي مسجد في قبر لا تصلي فيه نعم يقول المسجد النبوي يوجد فيه قبر

الرسول لا ما هو فيه يقول العلماء ان المسجد ان قبر الرسول في بيته لكن آآ المسجد احاط به - 01:13:25

من هنا ومن هنا والى هو في بيته وعلى كل حال لو فرض اي تصور فهذا لا يرفع فضل وحكم مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام

باجماع المسلمين. وانما هذه الشبهة هذه شبهة يتعلق بها بعض القبوريين لتسويق - 01:13:44

طرائقهم نعم يقول هل صحيح ان افضل المناسك ان يكون ان تكون العمرة في سفرة والحج في سفرة مستقلة؟ وهل يلزم ما هو

افضل المناسك يعني سفرة عمرة بسفرة وحج بسفرة افضل من عمرة وحج بسفرة - 01:14:13

يعني هذه مستقلة وهذه مستقلة. الجهد والبذل في اه فيما انشأ له اه سفرة اعظم من الجهد الذي بذل في عمرة وعجز سفرة واحدة.

هذا امر ظاهر نعم يقول وهل يلزم ان تكون العمرة في اشهر الحج او في نفس العام - 01:14:34

في عمره في اشهر الحج وفي غيره. نعم يقول احسن الله اليك آآ كيف يحقق قوله صلى الله عليه وسلم الحجر الحج المبرور ليس له

جزاء الا الجنة افعل ما تستطيع واسأل ربك بس - 01:14:58

افعل ما تستطيع من الاتباع تحقيق الاتباع وتحقيق الاخلاص وتحقيق طيب النفقة انتهت جبال للنواحي واعلم ان ربك كريم ولن

يضيع عليك ذرة من عملك بل تضاعف ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تكن حسنة يضاعفها - 01:15:15

ولن يملك احد ان يقول عن نفسه ولا عن غيره ان هذا حجه مبرور هذا امر آآ يعلمه الله سبحانه وتعالى نعم هل عدم الانكار

باللسان واليد مع عدم تحديث النفس بذلك يؤثر على القلب والايمان - 01:15:42

إذا كان اللاعب لا يفكر في الإنكار ولا ولا يجب في نفسي استنكار فهذا قد فقد المرتبة الثالثة ما دام ما عنده هو يقول ايش لا يستطيع يقول هل عدم الإنكار باللسان واليد مع عدم تحديث النفس؟ بذلك يؤثر على القلب والإيمان. إذا كان - [01:16:06](#)

يستطيع فقد اثم. إذا كان يستطيع التغيير باليد أو باللسان ولم يفعل. وكان الإنكار متعينا عليه فانه بهذا قد ترك واجبا وان كان عاجزا ولم يكن في قلبه إنكار ورغبة في التغيير فهو قد فقد المرتبة - [01:16:37](#)

فقد وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل يعني من هذا الإيمان الذي هو تغيير المنكر نعم يا شيخ هذا سؤال من الشبكة يقول ما حكم من يركض سريعا للحاق بالركعة - [01:17:01](#)

لا هذا غلط خلاف بما أرسل اليه النبي إذا سمعتم الإقامة فامشوا عليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والحمد لله. والأسراع هذا خلاف الإرشاد النبوي - [01:17:21](#)

وهو غلط وقال النبي عليه الصلاة والسلام للذي اجتهدوا ركع قبل الصوم زادك الله حرصا ولا تعد وايقظ فان الدخول بحالة هلع وسرعة يجعل الإنسان يدخل صلاته من بغير شعور مناسب للدخول في الصلاة وحالة خشوع. لا يدخل فيها وهو مشوش الذهن. لا امشي - [01:17:41](#)

بس ين عاديا فالحمد لله إذا أدركت الركعة وانت مطمئن فذاك والا ثم صلاتك معك فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ما شاء الله لا قوة الا بالله نعم؟ يقول - [01:18:11](#)

- [01:18:39](#)